وبرا خبرها واقترب فعل امر وفاعله مستتر وجوبًا
تقديره انت وهذا معلول وما تقدم من قوله اما انت
برا علة له مقدمة عليه لافادة الحصر وسياتي توضيحه
ان شاء الله تعالى وتقدير البيت وتعويض ما النافية
عن كان ارتكب امر ارتكبه النحاة او العرب بعد ان
المصدرية وذلك كمثل قولك اما انت برا فاقترب والاصل
تقرب مني لان كنت برا اي لاجل كونك صاحب بر
واحسان فقدمت العلة على المعلول لافادة الحصر
وقيل لان كنت برا فاقترب اي لاجل كونك بارا محسنا
انت لا غيرك تقرب مني ثم حذفت لام العلة فصار ان
كنت برا ثم حذفت كان فانفصل الضمير المتصل
بها وهو التاء وعدل به الى المنفصل فصار ان انت
برا ثم اتي بما الزائدة عوضا عنها فصار ان ما انت
برا ثم قلبت نون المصدرية ميما وادغمت فيما الزائدة
التي اتي بها عوضا عن كان فصار اما انت برا فاقترب
فيقال في اعرابها ح ان مصدرية وما زائدة وانت
ضمير منفصل في محل رفع اسم كان المحذوفة وبرا
خبرها وقد تقدم هذا الاعراب موضحا   والاصل
اي البيت الثاني واما الاصل الاصيل لان كنت انت
فحذفت لام التعليل كما تقدم فصار ان كنت انت
المتصل بها وهو التاء اي وعدل به الى الضمير

المنفصل

لعلها الزايدة كما ياتي لراقمه

المنفصل   ثم ادغمت النون في الميم اي بعد قلبها
ميما   ومنه اي من قول المصنف اما انت برا الخ
اي فهو مثله حرفا بحرف   ابا خراشة الخ فابا منادى
حذفت منه ياء النداء وخراشة مضاف اليه مجرور
وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم
لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتانيث
واما انت الخ ان حرف مصدري مدغم فيما الزايدة
النائبة عن كان المحذوفة وانت ضمير متصل في
محل رفع اسم لكان المحذوفة وذا اسم اشارة مبني
على السكون في محل نصب خبرها ونفر مضاف اليه
وقوله فان قومي الخ الفاء للتعليل وان حرف توكيد
ونصب وقومي اسمها وجملة لم ياكلهم الضبع بمعنى
السنين المجدبة من الفعل والفاعل والمفعول في
محل رفع خبرها وخراشة هذا صحابي جليل وهو خفاف
ابن ندبة فكان الشاعر يقول له يا ابا خراشة لا تفتخر
علي لاجل ان كنت ذا نفر وجماعة كثيرين وسيدا
معظما بينهم فانا مثلك او اكثر لان قومي لم تاكلهم
السنين المجدبة بل هم موجودون وباقون الى الان
والشاهد في قوله اما انت ذا نفر حيث حذف كان
واتي بدلها بما الزايدة وادغم النون فيها   واجاز
ذكر المبرد انما يجمع بين ما وكان لا الجمع بين العوض